

## ودائما .. عمار يا مصر

فى خطاب السيد رئيس الجمهورية السنوي فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلسي الشعب والشورى هذا الاسبوع حدد الرئيس مستهدفات لمصر الحاضر علينا جميعا شعبا وحكومة ان نخطط لتحقيقها، ولأن العمران هو ناتج لكل حركة تنموية فى مصر فلا بد أن نذكر هنا هذه المستهدفات ونتحاور فى امكانيات تحقيقها فوق الواقع الجغرافي المصري بالإمكانيات المتاحة طبيعيا وبشرياً.

1. يلزم ان يكون حجم التنمية الاقتصادية ثلاثة امثال التنمية السكانية.
2. ضرورة العدالة فى التوزيع الجغرافي لمشروعات التنمية.
3. معاملة المشروعات الصناعية الجديدة معاملة تفضيلية فيما يتعلق بثمن الارض التى تقام عليها المصانع.
4. التوسع فى اقامة المجتمعات العمرانية فى مناطق جديدة تخفف العبء عن اقاليم مصر التى تعاني ضيق مساحة الرقعة الزراعية وكثافة السكان وقلة الموارد الطبيعية.
5. يلزم ان نبدأ منذ الان ودون ابطاء فى تنفيذ المشروع القومي لتنمية شبة جزيرة سيناء الذي يهدف الى دمج سيناء فى الكيان الاقتصادي والاجتماعي لبقية الاقاليم المصرية من خلال برنامج طموح يركز على زيادة العمران البشرى وبما يتطلبه ذلك من رفع كفاءة شبكات البنية الاساسية فيها وتقوية عناصر الربط والاتصال بينها وبين الوادي والعالم الخارجي كي تصبح سيناء منطقة جذب لرؤوس الاموال لتنفيذ هذا البرنامج القومي. هذه المستهدفات العمرانية تؤكد ان الانسان المصري هو هدف التنمية ووسيلتها وان التراب المصري واحد متصل وان المخطط العام العمراني للأرض المصرية بإمكانياتها الطبيعية والبشرية أصبح لازماً وواجباً لتتحدد فى ضوءه الادوار التي تضمن تحقيق الاهداف وليصبح عمران مصر ممتداً فوق كل التراب المصري ودائماً عمار يا مصر.